وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر2-أبو القاسم سعد الله-

كلية العلوم الاجتماعية

المرجع/المراسلات الوزارية:

01- رقم:/أ.خ.و/2020 بتاريخ 29 فيفري 2020

02- رقم: 416/أ.خ.و/2020 بتاريخ 17 مارس 2020

03- رقم 440/أ.خ.و /2020 بتاريخ 2020/03/23

نموذج الوثيقةالبيداغوجية لتدعيم

منصة التعليم عن بعد

fss@univ-alger2.dz

اسم ولقب الأستاذ: بوطيبة ابتسام
المقياس: منهجية البحث / تطبيق ☐ محاضرة

نوع الوثيقة – محاضرة/ أعمال موجهة/أعمال موجهة
الفئة المستهدفة من الطلبة: ليسانس/ ماستر. ليسانس
المستوى: السنة الثانية ليسانس
المجموعة :1 الأفواج (05) (06)
التخصص: الأرطفونيا تاريخ تسليم الوثيقة: 2020-03-30

الوحدة: منهجية البحث 2

تابع لمناهج البحث العلمي

ثانيا/المنهج الوصفي (المسحي)

هو اعتماد طريقة الاستقراء أو الوصف في دراسة الظواهر بجميع أشكالها سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية.....الخ، وجمع البيانات والمعلومات الإحصائية عنها بهدف تحليلها أو دراستها وصولا إلى الحقائق التي تزودنا بمؤشرات علمية عن معدلات النمو المستدامة.

والمنهج الوصفي أو المسحي هو المنهج الأكثر استخداما في البحوث العلمية الكمية في مختلف المعارف والموضوعات يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي والحياتي الذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية والاقتصادية والتربوية والثقافية والسياسية والعلمية وتسهم مثل تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر.

من خلال ما سبق المقصود بالمسح في البحث العلمي هو التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي إليه من خلال مسح المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية وما يسودها من علاقات داخلية وخارجية.

<u>ملاحظة:</u>

يعد المنهج المسحي من أكثر المناهج استخداما وفي جميع مجالات البحث تقريبا، وهذا الاستخدام الواسع لمنهج المسح للظواهر في مجالاتها العلمية المتعددة وميادينها المختلفة جعل منه المنهج القابل للتطبيق مع جميع أدوات البحث العلمي المعروفة.

تصنيفات المنهج المسحي:

المسح الوصفي: ويعني بوصف الظاهرة وتحديدها، وتبرير الظروف والممارسات أو التقييم والمقارنة.

المسح الارتباطي: يدرس العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

المسح التنبؤي: وهو المسح الذي يحاول وضع تنبؤات مستقبلية مبنية على حقائق الواقع الحالي.

المسح التطوري: وهو الذي يدرس أنماط ومراحل نمو أو تغيير الظاهرة عبر الزمن.

أهداف المنهج المسحي:

يمكن تلخيص أهم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها الباحث من خلال اعتماده على المنهج الوصفي فيما يلي:

- محاولة جمع البيانات والمعلومات الوافية عن مجتمع محدد، أو مجموعة من الأفراد أو ظاهرة من الظواهر، أو نشاط من الأنشطة، في المؤسسات المعنية بالبحث.
- استخدام أداة البحث، والتي أهمها الاستبيان في هذا النوع من البحوث، بكفاءة لجمع مثل تلك البيانات والمعلومات المطلوبة.
- تحليل البيانات المجمعة وفق سياقات متعارف عليها، والتي تكون في الغالب سياقات إحصائية ومناسبة.
- وصف ما يجري والحصول على الحقائق من خلال تحليل البيانات المجمعة، وتكون ذات علاقات ما بمؤسسة أو إدارة أو مجتمع معين، وكذلك الإعلان عن تلك الحقائق والمعلومات المجمعة في نتائج البحث.
- إمكانية صياغة عدد من التعميمات، أو النتائج التي يمكن أن تكون أساسا يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاحات الاجتماعية أو الإدارية وما يرتبط بها من أنشطة أخرى.

- إمكانية الخروج بمجموعة من المقترحات والتوصيات العملية.
- تحديد وتشخيص المجالات التي حدث فيها مشاكل والتي تحتاج إلى إدخال التحسينات المطلوبة.
- تستخدم الدراسات المسحية للتنبؤ بالمتغيرات المستقبلية، فضلا عن إيضاحها للتحولات والتغيرات الماضية.

من كل ما سبق فان الهدف الأساسي من الدراسة المسحية يتعلق بتبرير الأوضاع والأنشطة الموجودة في مجتمع المسح المعني، والوصول إلى خطط أفضل لذلك المجتمع بغية تحسين الأداء والأوضاع فيه.

خطوات المنهج المسحي: تتمثل خطوات المنهج المسحي فيما يلي:

-الشعور بمشكلة البحث وجمع معلومات وبيانات تساعد على تحديدها.

- وضع أسئلة الدراسة حول المشكلة التي نريد بحثها.

-وضع فرضيات الدراسة كحلول مبدئية للمشكلة يعمل الباحث بموجبها للوصول إلى الحل المطلوب.

-اختيار عينة الدراسة المناسبة.

-اختيار أدوات البحث التي يستخدمها في الحصول على المعلومات كالاستبيان أو المقابلة أو الاختبار أو الملاحظة وذلك وفقا لطبيعة المشكلة وفروضها

- القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.

- تصنيف البيانات بطريقة تتسم بعدم الغموض وملائمة فرضيات الدراسة والقدرة على إبراز أوجه التشابه والاختلاف.

-الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.

- تحليل النتائج وتفسيرها بعبارات واضحة ومحددة في ضوء الفرضيات المقترحة.

ملاحظات أساسية عن المنهج المسحي:

المنهج المسحي

يمكن الباحث من جمع بيانات تفصيلية.

القيام بدراسة الظواهر والأنشطة والصفات الموجودة فيها.

هنالك عدد من المجالات التي تحتاج إلى المنهج المسحي كالتعليم والاقتصاد.

أهداف البحث المسحي تبرير الأوضاع الموجودة والوصول لخطط أفضل.

أثبتت فعاليته في موضوعات اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية معاصرة.

الدراسات المسحية للأنشطة والظواهر الجارية بالدرجة الأساس.

يتحدد حجم الدراسة المسحية بحجم مشكلة البحث وعمقها.

وسيلة جمع البيانات هي الاستبيان بالدرجة الأساس.

يساعد المنهج المسحي في دراسة العلاقات السببية بين الظواهر والأنشطة

أمثلة عن دراسات استخدمت المنهج الوصفي

الدراسة الأولى:

دراسة الجانبية عند الطفل المصاب بعرض داون وتأثيرها على الكتابة.

الدراسة الثانية:

علاقة الذاكرة البصرية باكتساب اللغة الشفوية عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي.

الدراسة الثالثة:

تقييم عملية الانتباه لدى الأطفال ذوي تخلف عقلي (درجة متوسطة)

ثالثا/ منهج دراسة الحالة

يقوم منهج دراسة الحالة Etude du cas على أساس اختيار وحدة اجتماعية واحدة، يهتم هذا المنهج بدراسة حالة فرد أو جماعة أو أسرة أو مؤسسة اجتماعية أو مجتمع محلي، فعن طريق استخدام عدد من أدوات البحث تجمع المعلومات والبيانات عن الوضع الحالي للحالة والأوضاع السابقة لها ومعرفة العوامل التي أثرت فيها والظروف التي مرت بها وتحلل نتائج هذه البيانات والمعلومات ثم نتوصل إلى صورة شاملة أو متكاملة لوحدة الدراسة.

وتستخدم دراسة الحالة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية، وكذلك يمكن تعميم نتائجها على حالات أخرى شرط أن تكون الحالة مشابهة أو ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم الحكم عليه بحيث تستخدم أدوات قياس موضوعية.

وبهذا لابد لنا من التأكيد على أربعة جوانب في دراسة الحالة هي:

1-دراسة الحالة يمكن أن تكون واحدة من الدراسات أو المناهج الوصفية.

2-تستخدم لاختبار فرضية أو مجموعة فرضيات.

3-من الضروري التأكيد على أن الحالة هي مشابهة للحالات الأخرى التي نريد تعميم نتائجها عليها.

4-التأكيد على الموضوعية، والابتعاد عن الذاتية في اختيار الحالة إلا إذا كانت حالة مقصودة وكذلك الموضوعية فب جمع البيانات والمعلومات اللازمة، ومن ثم تحليلها وتفسيرها.

وتتمركز أهمية دراسة الحالة من جوانب عدة أهمها:

1-تمكن الباحث من استيعاب الموضوع بشكل واضح من خلال تناوله بشكل متكامل ومتعمق تتضح فيه كل الأسباب والمشاكل.

2-تهتم دراسة الحالة في إظهار نشاطات الحالة المبحوثة في زمنها الحالي فضلا عن التنبؤات المستقبلية لهذه النشاطات.

3-تركز على دراسة السلوك البشري في المؤسسة المعنية بالبحث، وتعمل على معالجة مشاكله وتقويم انحرافاته من خلال النتائج التي يتوصل إليها الباحث والتوصيات وتطبيق التوصيات التي يراها مطلوبة.

4-تمكن الجهة المبحوثة والأشخاص القائمين عليها من تجاوز القلق والمخاوف على مؤسستهم من خلال تشخيص واستيعاب عناصر الضعف الموجودة والمؤثرة على مسيرة العمل.

مصادر بيانات دراسة الحالة:

-دراسة أقوال المفحوصين [ان يطلب منهم مقابلات أو استمارات استرجاع خبرات سابقة متنوعة أو التعبير عن رغباتهم الحالية.

-تحليل الوثائق المتعلقة بالحالة مثل السجلات، المذكرات الشخصية، الاختبارات أو المقاييس الجسمية أو النفسية أو الاجتماعية.

-دراسة الجماعة المرجعية للحالة مثل الوالدين أو الاخوة والأخوات والأصدقاء والمعارف ومختلف سجلات المحاكم والمدارس والمستشفيات والهيئات الاجتماعية والدينية.

مزايا منهج دراسة الحالة:

تساعد المعلومات التي يحصل عليها الباحث من دراسة حالة ما في فهم ودراسة حالات أخرى لها نفس الظروف، فالعوامل التي أدت إلى انحراف طالب ما يمكن أن تؤثر أيضا على طالب أخر من نفس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطالب الأول.

عيوب منهج دراسة الحالة:

-صعوبة انتقاء مفحوصين أو وحدات للدراسة تكون ممثلة للمجتمع الأصلي مما يؤدي إلى صعوبة تعميم نتائج دراسة الحالة.

-قد تكون المعلومات التي المفحوص عن نفسه وخبراته الماضية أو الحاضرة غير دقيقة سواء كان ذلك عمدا أو عن طريق النسيان وبذلك تضيع بعض التفاصيل الهامة، وقد تتدخل العناصر الذاتية عند جمع المعلومات.

-قد يشك أحيانا في صحة البيانات المجمعة، فقد تعطي العينة المبحوثة وخاصة إذا كانت شخصا أو أشخاصا صورة غير واضحة تميل إلى إرضاء الباحث، فتهمل ذكر بعض المعلومات والحقائق من وجهة نظر الشخص المطلوب دراسته أو تميل إلى تهويل بعض الجوانب.

أدوات جمع المعلومات في دراسة الحالة: تتمثل في

-الملاحظة المتعمقة، حيث يحتاج الباحث إلى تواجده وبقاءه مع الحالة المعنية بالبحث لأوقات كافية حسب ما تقتضيه ضرورة البحث ومن ثم تسجيل ملاحظاته بشكل منظم.

-المقابلة أي ان الباحث قد يحتاج إلى الحصول على معلوماته بشكل مباشر من الحالات المدروسة وذلك بمقابلة الشخص أو الأشخاص الذين يمثلون وحدة الحالة وجها لوجه وتوجيه الاستفسارات لهم والحصول على الإجابات والمعلومات التفصيلية المطلوبة.

-الوثائق والسجلات المكتوبة سواء كانت سجلات رسمية أو وثائق شخصية واحصائية

-الاستبيان والاختبارات المقننة.

أمثلة على دراسات استخدمت منهج دراسة الحالة:

<u>الدراسة الأولى:</u>

دراسة المخطط الجسدي عند الطفل التوحدي.

الدراسة الثانية:

تأثير القلق النفسي على الأشخاص الراشدين المصابين بالتأتأة

الدراسة الثالثة:

دراسة الاضطرابات النطقية لدى الطفل المصاب بعرض داون (من 8سنوات إلى 12 سنة).

رابعا/المنهج التجريبي

هنالك عدد من التعاريف الخاصة بالمنهج أو البحث التجريبي منها أن البحث التجريبي هو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغييرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها.

والبحث التجريبي هو عبارة عن الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها.

ويقوم الباحث عادة بتطويع واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة الموجودة في مشكلة البحث وفرضياتها بغرض معرفة تأثيرها على المتغيرات التابعة ومن ثم قياس غالبا مثل تلك المتغيرات.

وعلى أساس ما تقدم فان البحوث التجريبية غالبا ما تجرى في المختبر وتحدد كيف ولماذا تكون الأشياء أو تتداخل مع بعضها، وتمثل البحوث التجريبية أدق البحوث العلمية التي يمكن أن تؤثر على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في التجربة.

ويتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج السابقة بان دور الباحث لا يقتصر على جمع المعلومات والبيانات عن واقع ما بهدف معرفة هذا الواقع وفهمه وتفسيره وتطويره كما هو الحال في الدراسات المسحية، حيث لا يلتزم الباحث بحدود الواقع إنما يحاول إعادة تشكيله عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات وما تحدثه من نتائج.

خطوات المنهج التجريبي:

يقوم المنهج التجريبي على سلسلة من الخطوات تتمثل فيما يلي:

-التعرف على المشكلة وتحديدها.

-صياغة الفروض واستنباط ما يترتب عليها.

-وضع تصميم تجريبي يتضمن جميع النتائج وشروطها وعلاقتها وهذا يتطلب:

*اختيار عينة من المفحوصين لتمثل مجتمعا معينا.

*تصنيف المفحوصين في مجموعات أو المزاوجة بينهم لضمان التجانس.

*التعرف على العوامل غير التجريبية وضبطها

*اختيار أو تصميم الوسائل اللازمة لقياس نتائج التجربة والتأكد من صدقها.

*اجراء اختبارات استطلاعية لاستكمال نواحي القصور في الوسائل أو التصميم التجريبي

*تحديد مكان إجراء التجربة ووقت إجرائها والمدة التي تستغرقها.

*إجراء التجربة عن طريق إدخال المتغير المستقل أو التجريبي وملاحظة ما ينتج عنه من أثار.

مقارنة الاتجاهات الإيجابية بالاتجاهات السلبية في المنهج التجريبي:

أهم الاتجاهات الإيجابية	الاتجاهات السلبية والمحددات
يمتاز بقابليته للتطبيق وسهولة تطبيقه وتعدد مجالاته في التطبيق	صعوبة تحقيق الضبط التجريبي في المواضع والمواقع الاجتماعية
واسطة تتبع في حل مشكلة البحث تفرض الحصول على العلاقات السببية بين المتغيرات	من الصعب التحكم بجميع ظروف الموقف التجريبي والمتغيرات عدا المتغير الواحد المستقل
هناك محاولات واتجاهات ناجحة لإدخالها كمنهج ووسيلة للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية	يعتبر البعض الباحث ذاته هو متغير ثالث يضاف إلى المتغيرين الآخرين المستقل والتابع
	فقدان عنصر التشابه التام في العديد من المجامع الإنسانية المراد تطبيق التجربة
	قوانين وتقاليد وقيم تقف عقبة بوجه إخضاع الكائنات الإنسانية للتجربة

العينة وأنواعها وأساليب اختيارها

قبل عرض أنواع العينات يجب في البداية تحديد الفرق بين مجتمع الدراسة والعينة.

مجتمع الدراسة:

يسميه البعض المجتمع الاحصائي ويطلق عليه البعض الآخر اسم المجتمع الأصل ومهما كانت التسمية، فمجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يسحب منه عينة بحثه وهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة، وقد يكون مجتمع الدراسة محدودا أو غير محدود من حيث الحجم، إضافة إلى ذلك مجتمع الدراسة هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة من قبل الباحث فهو الكل الذي نرغب في دراسته مثل: مجتمع عمال التربية والتعليم، أو مجتمع التعليم الثانوي، وفي أغلب الدراسات لا نستطيع دراسة أو حصر كل مفردات المجتمع نظرا لما قد تتطلبه هاتان العمليتان من وقت طويل أو جهد كبير أو تكاليف باهضة وفي مثل هذه الدراسات يتم جمع البيانات من جزء فقط من مفردات المجتمع يسمى العينة.

العينة:

هي أداة الدراسة أي أنها جزء من المجتمع يتم اختباره بطرق مختلفة بغرض دراسة هذا المجتمع، فالعينة هي جزء من الكل على أن يكون هذا الجزء ممثلا للكل، بمعنى أنه يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المسحوبة منه تمثيلا صادقا حتى يتسنى للباحث استخدام بيانات ونتائج العينة في تقدير معالم المجتمع بشكل جيد بمعنى آخر يجب أن تكون خصائص المجتمع بما فيها من فروق واختلافات ظاهرة في العينة بقدر الإمكان ويتم اختيار العينة بهدف تعميم النتائج التي يحصل عليها الباحث على المجتمع بأكمله وتسمى العينة – بالمعاينة–

العينة الكبيرة:

تكون العينة كبيرة إذا كان حجمها أو عدد مفرداتها يساوي 30 مفردة أو أكثر مع ملاحظة أنه كلما كانت العينة كبيرة بدرجة كافية كلما كان ذلك أفضل.

العينة الصغيرة:

تكون العينة صغيرة إذا كان حجمها أو عدد مفرداتها أقل من 30 مفردة.

أنواع العينات:

يمكن تقسيم العينات وفق لأسلوب اختيارها إلى نوعين هما:

-العينات الاحتمالية

-العينات غير الاحتمالية

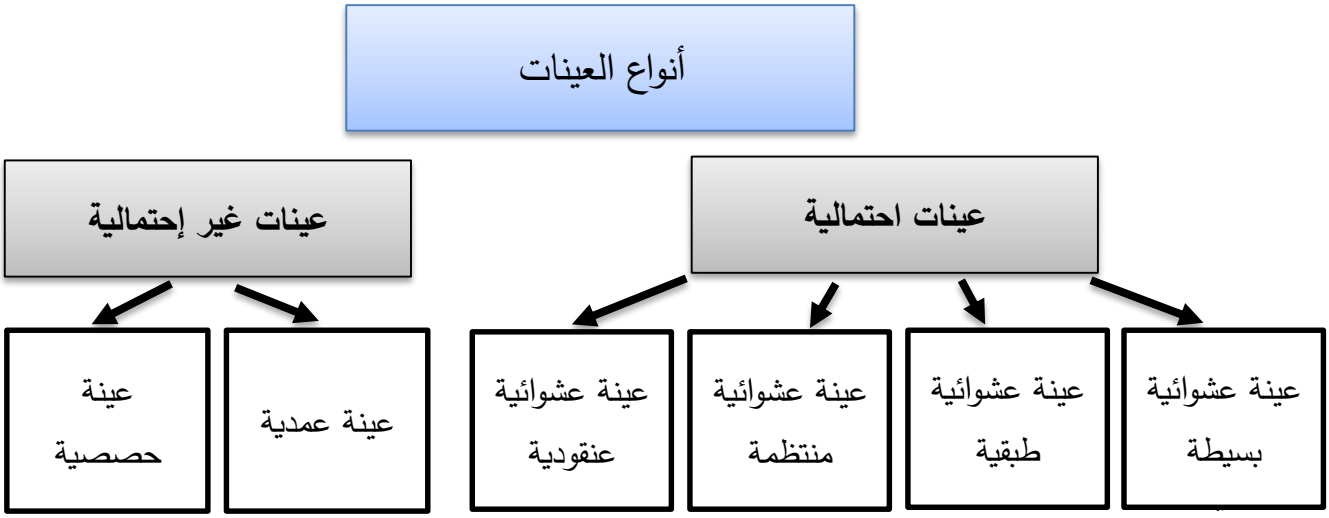

وفيما يلي شرح لكل نوع من العينات السابقة:

العينة العشوائية البسيطة:

هي العينة المتكونة من وحدات إحصائية أخذت من مجتمع احصائي بطريقة تعطي جميع وحدات المجتمع نفس الفرصة في الظهور ومن شروطها ان يكون المجتمع الاحصائي متجانسا (أي يتشابه معظم أفراده في معظم الصفات التي تكون في المجتمع) يتم الحصول على العينة

البسيطة باجراء القرعة، حيث يعطي الباحث أرقاما للقائمة التي حصل عليها ويضع الأرقام في صندوق أو كيس ويسحب الأرقام تلو الآخر حتى يستكمل الحجم المناسب للعينة فاذا كان عدد أفراد مجتمع البحث محدودا فانه يمكن كتابة أسمائهم في بطاقات ثم وضعها في سلة وخلطها وبعد ذلك يأخذ الباحث العدد المراد من البطاقات، أما إذا كانت الأعداد ضخمة فيتم اللجوء أو الاستعانة بجداول أرقام الاختيار العشوائي التي وضعها علماء الإحصاء.

العينة العشوائية الطبقية:

يتم اختيارها عن طريق تقسيم المجتمع إلى أقسام متجانسة تعرف بالطبقات ثم اختيار عينة عشوائية فرعية بصورة عشوائية عن كل طبقة وهذه العينات الفرعية مجتمعة تكون العينة الطبقية وتسمى هذه الطريقة بالتوزيع أو التمثيل التناسبي ولاختيار عينة طبقية ينبغي تقسيم المجتمع الاحصائي إلى طبقات حسب متغير من المتغيرات المدروسة، ثم يستخرج من كل طبقة عينة عشوائية، ثم تدمج العينات في عينة واحدة.

العينة العشوائية المنتظمة:

لا يتم اختيار أفراد هذا النوع إلا في حالة تجانس المجتمع الإحصائي، ويمكن أن نسوق مثالا يوضح كيف يتم اختيار عينة منتظمة: لنفترض أن المجتمع الاحصائي متكون من 400 طالب ويريد الباحث اختيار عينة عشوائية منه يكون حجمها 40 يجب عليه تحقيق المراحل التالية:

1-الحصول على قائمة مرقمة للطلبة

2-تقسيم 40/400

3-جعل المسافة بين الرقم الأول الذي يختاره والرقم الذي يليه 10

4-يختار الرقم الأول عشوائيا وليكن رقم 5

بهذه العملية تكون العينة مكونة من الطلبة الذين سيأخذون الأرقام التالية:

(5،15،25،35.....)

العينة العشوائية العنقودية:

يتم اختيارها عندما تكون مفردات المجتمع على شكل تجمعات أو مجموعات أو عناقيد بحيث يحتوي كل عنقود على الكثير من مفردات المجتمع ولتوضيح أكثر نقدم المثال التالي:

في دراسة أراد باحث أن يختار عينة تتكون من 150 طالبا من تخصصات مختلفة التي تضم طلبة موزعين على التخصصات كالتالي:

التخصصات	عدد الطلبة	النسبة	عدد العينة المختارة
علم النفس	240	41.37	63
علم الاجتماع	160	27.58	40
علم المكتبات	100	17.24	26
الفلسفة	80	13.79	21
المجموع	580	%100	150

240/580=0.41×150=63

للحصول على حجم العينة المناسب لكل تخصص يقوم الباحث بقسمة العدد الإجمالي للطلبة والناتج يضرب في حجم العينة المراد اختيارها كما في المثال السابق.

والتسمية هنا جاءت من "عناقيد العنب" حيث توجد المفردات على شكل عناقيد (وكل عنقود يحتوي على العديد من حبات العنب) ففي العينة العنقودية يتم اختيار عدد من العناقيد بطريقة عشوائية بسيطة ثم تقوم بدراسة كل المفردات داخل هذه العناقيد التي تم اختيارها أو معظمها.

مثال: أراد باحث إجراء دراسة في المدارس الابتدائية في ولاية معينة هنا يقوم بتقسيم الولاية إلى بلديات ثم يختار البلديات بطريقة عشوائية ثم يختار مجموعة من المدارس بطريقة عشوائية في كل بلدية.

العينات غير الاحتمالية الغير عشوائية:

هي التي يتم اختيار مفرداتها بطريقة غبر عشوائية حيث يقوم الباحث باختيار مفردات العينة بالصورة التي تحقق الهدف من المعاينة مثل: اختيار عينة من المتعلمين المتفوقين من عدة مدارس تهتم بالموهوبين وأهم أنواع العينات غير الاحتمالية

أ-العينة العمدية

ب-العينة الحصصية

العينة العمدية (القصدية) غير العشوائية:

وتعني أن أساس الاختيار هو خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث فالباحث مثلا عندما يختار المدارس التي يعرفها لتمثيل جميع المدارس يعد اختيارا عمديا.

العينة الحصصية:

سميت بالحصصية لأن مجتمع الدراسة هنا يقسم إلى فئات(حصص) طبقا لصفاته الرئيسية وتمثل كل فئة في العينة بنسبة وجودها في المجتمع فمثلا إذا كان مجتمع البحث طلبة كلية فينبغي أولا تصنيفهم طبقا لتخصصاتهم، ثم يقرر الباحث النسبة المئوية المطلوب سحبها من كل تخصص ويبدأ بسحب النسب وبهذا يتدرج حجم العينة طبقا لعدد الطلاب في كل تخصص، فالتخصصات ذات الأعداد الكبيرة يكون تمثيلها في العينة أكبر من تمثيل التخصصات ذات الأعداد الصغيرة.

توجد أنواع أخرى من العينات لها علاقة بفرضيات الباحثين وهي العينات المستقلة والعينات غير المستقلة فقبل أية معالجة إحصائية يجب على الباحث أن يجيب على السؤال التالي:

-ما نوع العينات التي تتضمنها الفرضية التي أعالجها هل هي عينات مستقلة أو عينات غير مستقلة؟

العينات غير المستقلة:

تتجسد في كل دراسة تستعمل لمقارنة طريقتين للقياس على نفس الأفراد (أي استعمال سلسلتين من القياس تجرى كل واحدة منها تحت ظروف أو شروط أو وضعيات أو مواقف مختلفة) فقد يحدث هذا عندما نختبر نفس الأفراد في وضعيتين مختلفتين في مثل هذه الحالات نجمع بيانات عن نفس الفرد في الوضعية(أ) ونجمع بيانات أخرى عنه ولكن في الوضعية(ب).

العينات المستقلة:

لا نستطيع دائما استعمال عينتين مترابطتين (غير مستقلتين) وبالفعل فإن طبيعة المتغيرات المدروسة يمكن أن تستبعد استعمال نفس الأفراد في دراسة ما، في مثل هذه الحالة يجب استعمال أسلوب العينات المستقلة وهو ما يمكن بلوغه بإحدى الطريقتين التاليتين:

أ/إما اختيار عينتين من مجتمعين مختلفين بطريقة عشوائية.

ب/تطبيق معالجتين على عينة لا تأخذ بعين الاعتبار الأصل الذي تنتمي إليه.